

تفسير البغوي

62 - { قالوا } يعني ثمود { يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا } القول أي : كنا نرجوا أن تكون سيدا فينا وقيل : كنا نرجوا أن تعود إلى ديننا وذلك أنهم كانوا يرجون رجوعه إلى دين عشيرته فلما أظهر دعاءهم إلى الله وترك الأصنام زعموا أن رجاءهم انقطع عنه فقالوا { أتنهانا أن نعبد ما يعبد آباؤنا } من قبل من الآلهة { وإننا لفي شك مما تدعونا إليه مريب } موقع للريبة والتهمة يقال : أريته إرابة إذا فعلت به فعلا يوجب له الريبة